بسايتك الخبر وثقافة الدمام اختتام معرضي العقيق وكلاميات الخيال

اختتمت جمعية الثقافة والفنون بالدمام يوم الأربعاء ٢٦ يناير المعرض الفني الخليجي والعربي المشترك "العقيق" الذي يأتي بالتعاون مع مركز الشرقية سايتك ومجموعة ألوان الشرقية والذي افتتحه الخميس الماضي نائب رئيس جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل الدكتور غازي العتيبي في قاعة مركز الشرقية "سايتك"بالخبر.

وأوضحت مشرفة المعرض ومديرة مجموعة ألوان الشرقية الفنانة عصمت المهندس أن معرض العقيق التشكيلي الخليجي والعربي بالخبر ضم 53 فنانة و70 لوحة من (المملكة العربية السعودية – دولة الكويت -مملكة البحرين -دولة الإمارات – مصر ولبنان) بعد النجاح الكبير الذي حظي به معرض النخبة الخليجي المشترك الأول في عام 2019 م، وهو بهدف التبادل الفني والثقافي بين الوسط الخليجي لتأكيد رؤية 2030 ومواكبة توجهات وزارة الثقافة لتمكين المرأة وإشراكها في جميع القطاعات الثقافية والفنية والاجتماعية وتأكيدا على التبادل الفني والثقافي بين دول الخليج وأيضا تأكيدا للتعاون بيننا كفنانات خليجيات برؤية عربية مشتركه وطرح فني ثقافي مختلف الإتجاهات والمدارس الفنية العالمية المتنوعة الحديثة مما يضيف لنا قيمة ثرية ويترك أثر في أوطاننا الخليجية والعربية الحبيبة للحقبة الزمنية التي نعيشها والقادمة بإذن ا، مضيفة أن المعرض سمي بهذا الإسم لكون حجر العقيق من الأحجار الكريمة التي تقتنيها المرأة دائما واللوحات كالأحجار الكريمة والمعرض عامة تحتوي على مختلف التقنيات والإتجاهات وقد قمت بتنسيق اللوحات كقصة حياة المرأة فالمعرض يبدأ بلوحة الخطوبة والفرحة والمجوهرات لتنتقل إلى الأفكار المتداخلة في اللوحات ومعاناة المرأة في زمن الكورونا وصولا إلى لوحة الاندماج الفكري بين الرجل والمرأة في اللوحة التكعيبية إلى الفرح مع الخيل وقصص الأطفال ثم لوحة الوفاق والرضا وأخيرا لوحة المجوهرات في نهاية المطاف.

وتضمن المعرض جلسة حوارية شاركت فيها الفنانة الكويتية نورة العبدالهادي والفنان السعودي عبدالعظيم شلي للحديث عن التجربة الفنية في الكويت والسعودية، كما تضمن المعرض عدة زيارات لعدة مراكز وجهات خيرية بالإضافة إلى ورشة فنية حية لعدد من الفنانات التشكيليات المشاركات في المعرض.

كما اختتمت الجمعية أيضا الأربعاء معرض "كلاميات الخيال" للفنان أحمد الزلباني الذي طرح تجربته واضعا عالما مليئا بالقصص والخيال في لوحاته التي تفرد فيها باللون والأسلوب، ومن خلال الخطوط المتداخلة يحرك الزلباني شخوص لوحاته في سرد صوري جميل يأخذ المتلقي للحدث و يحركه ليصنع قصته الخاصة، ويتحرر من الخطوط الواضحة بألوان قوية متباينة متبعا أسلوب المدرسة الدادائية مركزا على صورة الخيال في مخيلته.

ويأتي معرض الزلباني الذي ضم قرابة ٣٠ لوحة ، ضمن سلسلة من المعارض الشخصية و الجماعية التي تقدمها الجمعية وتدعمها خلال مسيرتها المتواصلة لدعم الفن والفنون بالمنطقة.

وقد افتتح المعرض التشكيلي زمان جاسم الذي أشاد بإسلوب الفنان و تجربته الفنية، ويصف الفنان أحمد أعماله بأنها تنتمي إلى التعبيرية الرمزية التي استمدها من حياة المستنير دادا و كثير من الرواد الذي اختلط بهم منذ صغره و حتى الآن باحثاً عن خصوصيته الذاتية و هويته المتراوحة بين الملحمة الشعبية و السير القديمة و ما وراء الغيب الذي يشكل المعرفة اليقينية بعلاقة الرجل بالمرأة لتحقيق رؤية جمالية تقاوم أمواج الحياة فقام بمزج الخيال الرمزي ببعد ثالث للواقع باحثاً عن الذات .

يذكر أن يوم الخميس٢٧ يناير افتتح المعرض الشخصي للفنان حسن مداوي في قاعة تراث الصحراء بالخبر، بعنوان قصر ثربان وسيستمر لمدة أسبوعين.